



وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية

الموقف الحالي والتصور المستقبلي للسكر في مصر

مستشار الدراسة

أ.د/ أحسان محمد عيسى

فريق العمل

أ.د / وائل أحمد عزت العبد
(رئيس الفريق)

د / مبري يحيى سيد شلتوت

د/ رشا محمد أحمد فرج

2020



الرقم	الصفحة	م
3	التقديم	1
5	الموجز	2

المحتويات

9	إجمالى الإنتاج المحلى من السكر	3
10	التوزيع الجغرافى للإنتاج المحلى من السكر	4
10	- الأهمية النسبية لإنتاج السكر من قصب السكر بمحافظة الجمهورية	
11	- الأهمية النسبية لإنتاج السكر من بنجر السكر بمحافظة الجمهورية	
13	ملاح تشغيل مصانع السكر فى مصر	5
13	- تقييم تشغيل مصانع إنتاج قصب السكر فى إنتاج السكر	
14	- تقييم تشغيل مصانع إنتاج بنجر السكر فى إنتاج السكر	
15	أسعار المنتج والجملة والتجزئة للسكر فى مصر	6
16	السوق العالمى للسكر	7
16	- الموقف الحالى والمتوقع للإنتاج العالمى من السكر	
16	- الموقف الحالى والمتوقع للواردات العالمية من السكر	
17	- الموقف الحالى والمتوقع للمعرض العالمى من السكر	
18	- الموقف الحالى والمتوقع للصادرات العالمية من السكر	
18	- الموقف الحالى والمتوقع للاستهلاك العالمى من السكر	
18	- أهم الدول المنتجة للسكر على مستوى العالم	
20	- أهم الدول المصدرة للسكر على مستوى العالم	
21	- أهم الدول المستوردة للسكر على مستوى العالم	
23	- أهم الدول المستهلكة للسكر على مستوى العالم	
25	الموقف الحالى والمتوقع للأسعار العالمية للسكر	
25	- الأسعار العالمية للسكر الخام	
27	- الأسعار العالمية المتوقعة للسكر المكرر	
30	الاستهلاك الكلى ومتوسط نصيب الفرد من السكر	
32	معدل الاكتفاء الذاتى من السكر	
33	- المراجع	10

تقديم

بتكليف من مجلس إدارة معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم **بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية بإعداد دراسة عن "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للسكر في مصر"**.

وتعتبر هذه الدراسة استمرارية لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية حيث بدأت منذ عام 1990، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم السلع الاستراتيجية وعناصر الإنتاج الرئيسية مثل: القطن والقمح والأرز والذرة الشامية، والبطاطس والبرتقال والأسمدة الكيماوية، ثم استأنفت هذه الدوريات في عام 2007 بالموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح والأرز والذرة والسكر والقطن والبطاطس والأسمدة الكيماوية واللحوم الحمراء والألبان والأسماك.

ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

رئيس القسم

أ.د. / وائل أحمد عزت العبد

فريق الدراسة

رئيس قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية
(رئيس فريق العمل)

(مستشار الدراسة)

عضو فريق الدراسة

عضو فريق الدراسة

أ.د/ وائل أحمد عزت العبد

أ.د/ أحسان محمد عيسى

د/ رشا محمد أحمد فرج

د/ صبرى يحيى سيد شلتوت

أعمال إدارية:

إدارية

أ./إيمان مصطفى عبد الرحيم

الموجز

الإنتاج : تزايد الإنتاج المحلي للسكر خلال الفترة (2015-2019) من حوالي 2.37 مليون طن في عام 2015 إلى حوالي 2.46 مليون طن عام 2019 بزيادة تقدر بنحو 3.6%. ويتضح أن حجم مساهمة قصب السكر في الإنتاج المحلي من السكر تناقصت من حوالي 1.02 مليون طن عام 2015 إلى حوالي 930 ألف طن عام 2019 بمعدل تناقص بلغ نحو 9.3%. في حين يتضح أن حجم مساهمة بنجر السكر في الإنتاج المحلي من السكر تزايد من حوالي 1.35 مليون طن عام 2015 إلى حوالي 1.53 مليون طن عام 2019 بمعدل زيادة بلغ نحو 13.3%.

الأهمية النسبية لتوزيع الجغرافي لمصانع القصب : محافظة قنا تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 380 ألف طن تمثل نحو 41% من إجمالي الإنتاج السكر القصب البالغ حوالي 923 ألف طن، وتأتي بعد ذلك محافظة أسوان في المرتبة الثانية بحوالي 323.5 ألف طن تمثل نحو 35%، ثم تأتي محافظات الأقصر و سوهاج و المنيا بكميات إنتاج بلغت حوالي 128.4 ، 54.9 ، 36.3 ألف طن لكل منهما على الترتيب بنسب قدرت بنحو 13.9%، 5.9%، 3.9% من إجمالي إنتاج سكر القصب على مستوى محافظات إنتاج المحصول.

الأهمية النسبية لتوزيع الجغرافي لمصانع البنجر : محافظة الأسكندرية تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 372.7 ألف طن تمثل نحو 27.3% من إجمالي الإنتاج السكر البنجر البالغ حوالي 1.4 مليون طن، وتأتي بعد ذلك محافظة الدقهلية في المرتبة الثانية بحوالي 311.6 ألف طن تمثل نحو 22.8%. في حين جاءت محافظة كفر الشيخ بالمرتبة الثالثة ، ثم تأتي محافظات الفيوم و النوبارية و المنيا بكميات إنتاج بلغت حوالي 163.5 ، 141 ، 65.4 ألف طن لكل منهما على الترتيب بنسب قدرت بنحو 12%، 10.3%، 4.8% من إجمالي إنتاج سكر البنجر على مستوى محافظات إنتاج المحصول ، ودخلت حديثا في الإنتاج محافظة الشرقية بكمية إنتاج بلغت حوالي 90 ألف طن عام 2019.

كفاءة تشغيل مصانع سكر القصب : أعلى كفاءة تشغيل بمصنع كوم أمبو بلغت نحو 105% بعدد أيام تشغيل بلغت حوالي 130 يوم بكمية قصب موردة للمصنع بلغت حوالي 1890 ألف طن . في حين أقل كفاءة تشغيل كانت بمصنع جرجا حيث بلغت نحو 53.8% بعدد أيام تشغيل 78 يوم بكمية قصب موردة للمصنع بلغت حوالي 538 ألف طن .

كفاءة تشغيل مصانع سكر البنجر : أعلى كفاءة تشغيل بمصنع النيل بلغت نحو 150.5% بعدد أيام تشغيل بلغت حوالي 169 يوم بكمية بنجر موردة للمصنع بلغت حوالي 1505 ألف طن . في حين أقل كفاءة تشغيل كانت بمصنع النوبارية حيث بلغت نحو 107.5% بعدد أيام تشغيل 138 يوم بكمية بنجر موردة للمصنع بلغت حوالي 1075 ألف طن. وملاحظ أن كليهما كفاءة التشغيل تعدى نسبة 100%. ودخلت حديثا في إنتاج سكر البنجر مصنع الشرقية بكفاءة تشغيل بلغت نحو 42.5% بعدد أيام تشغيل 91 يوم بكمية بنجر موردة بلغت حوالي 638 ألف طن وذلك لعام 2019.

الأسعار : حدث ارتفاع خلال الفترة (2015-2019) للأسعار على جميع المستويات الثلاثة ،حيث أتضح أن سعر المنتج للطن ارتفع من حوالي 5.863 ألف جنيه عام 2015 إلى حوالي 7 ألف جنيه عام 2019 أي بزيادة قدرت بنحو 19.4% عن مثيله في عام 2015. كما أنعكس الحال على سعر الجملة خلال نفس الفترة المذكورة، حيث زاد هذا السعر من حوالي 5.958 ألف جنية عام 2015 إلى حوالي 7.25 ألف جنية عام 2019 أي بزيادة تقدر بنحو 35.3% عن مثيله في عام 2015 ، وبطبيعة الحال ينعكس زيادة الأسعار على سعر المستهلك النهائي للسكر حيث زاد من حوالي 5.88 جنية /كجم عام 2015 إلى حوالي 7.5 جنية/كجم عام 2019 أي بزيادة تقدر بنحو 27.6%.

الاستهلاك الكلي للسكر : زاد الاستهلاك خلال الفترة (2015-2019) من حوالي 3.1 مليون طن في عام 2015 إلى حوالي 3.4 مليون طن عام 2019 بمقدار زيادة بلغ حوالي 275 ألف طن أي بمعدل زيادة بلغ نحو 8.9% عن مثيله في عام 2015.

متوسط نصيب الفرد من السكر: زاد من حوالي 33.1 كجم/سنة عام 2015 إلى حوالي 33.8 كجم/سنة عام 2019 بمعدل زيادة بلغ نحو 2.3%.

الإكتفاء الذاتي من السكر: تذبذب معدل الإكتفاء الذاتي من السكر حيث بلغ نحو 76.5% عام 2015 ثم تناقص حتى وصل إلى نحو 65.5% عام 2018 ثم زاد حتى وصل إلى نحو 72.8% عام 2019 .

ملخص الموقف العالمي للسكر:

- بلغ الانتاج العالمي من السكر عام 2019 حوالي 188 مليون طن بزيادة 23 مليون طن (13.9%) عن نظيرة عام 2016 والبالغ حوالي 165 مليون طن.
- ومن المتوقع انخفاض الانتاج العالمي من السكر ليصل عام *2020 حوالي 182 مليون طن بنقص 6 مليون طن (تمثل نحو 3.2%) عنه في عام 2019. ويرجع ذلك للتوقع فانخفاض انتاج أهم الدول المنتجة للسكر مثل الهند لانخفاض المساحات المزروعة، وكذلك انخفاض انتاج البرازيل اللذين يعتبران من الدول الرئيسية في الإنتاج العالمي.
- ومن المتوقع انخفاض مخزون أول المدة العالمي من السكر عام 2020 ليبليغ 44 مليون طن عنه في عام 2019 بانخفاض 5.5 مليون طن تمثل نحو 11.1%، ويرجع ذلك إلى انخفاض المخزونات العالمية في الصين والهند وباكستان.
- بلغت الواردات العالمية من السكر عام 2019 حوالي 52.5 مليون طن بانخفاض بلغ نحو 1.5 مليون طن عنه في عام 2016 والبالغ حوالي 54 مليون طن.
- من المتوقع انخفاض الواردات العالمية من السكر في عام 2020 لتبلغ حوالي 50 مليون طن بانخفاض يبلغ حوالي 2.5 مليون طن (5.0%) عنه في عام 2019، وذلك لتوقع انخفاض واردات بعض الدول المستوردة مثل الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، الامارات العربية، الاتحاد الأوروبي.

- من المتوقع انخفاض المعروض العالمي للسكر بنسبة ليصل عام 2020 حوالى 276 مليون طن بنقص 14 مليون طن تمثل نحو 4.8% عنه فى عام 2019. ويرجع هذا الانخفاض لانخفاض كل من الانتاج والواردات والمخزونات العالمية.
 - من المتوقع انخفاض طفيف (استقرار) للصادرات العالمية من السكر لتصل عام 2020* حوالى 62.5 مليون طن بنقص يقدر بحوالى 0.3 مليون طن تمثل نحو 0.47% عنه فى عام 2019، ويرجع ذلك لانخفاض طفيف لصادرات بعض الدول مثل كل من تايلان، الهند، البرازيل، الاتحاد الأوروبي.
 - من المتوقع ارتفاع الاستهلاك العالمي من السكر لتصل عام 2020* حوالى 183 مليون طن بزيادة 5 مليون طن (بنحو 2.8%) عن نظيرة عام 2019. يعزى إلى زيادة النمو السكاني العالمي وزيادة الطلب على السكر في منتجات متعددة.
 - من المتوقع انخفاض انتاج أهم الدول المنتجة للسكر ليصل عام 2020* حوالى 182 مليون طن بمقدار نقص 6 مليون طن (بنحو 3.3%) عن عام 2019 والبالغ نحو 188 مليون طن، ويرجع ذلك لتوقع انخفاض الانتاج فى بعض الدول مثل البرازيل، الهند، والمكسيك.
 - من المتوقع انخفاض طفيف (استقرار) للصادرات العالمية من السكر لتصل عام 2020* حوالى 62.5 مليون طن بنقص يقدر بحوالى 500 ألف طن تمثل نحو 0.8% عنه فى عام 2019، ويرجع ذلك لانخفاض العام لصادرات الدول الأخرى والتي تمثل نحو 21.1% من متوسط اجمالي صادرات العالم من السكر. على الرغم من ارتفاع صادرات كل من تايلان، الهند، البرازيل، الاتحاد الأوروبي باعتبارها الدول الأهم ولكن ارتفاعا طفيفا.
 - من المتوقع انخفاض الواردات العالمية من السكر فى عام 2020 لتبلغ حوالى 50 مليون طن بانخفاض يبلغ حوالى 2.6 مليون طن (4.9%) عنه فى عام 2019، وذلك لتوقع انخفاض واردات بعض الدول المستوردة مثل اندونيسيا، والصين، الامارات العربية، الجزائر، ماليزيا. واجمالي الشرق الأوسط.
 - من المتوقع زيادة الاستهلاك العالمي من السكر ليصل عام 2020 حوالى 183 مليون طن بزيادة 5 مليون طن تمثل نحو 2.8% عن نظيرة عام 2019، ويرجع ذلك لتوقع زيادة استهلاك بعض الدول مثل الهند، والاتحاد الأوروبي، الصين، روسيا، باكستان، اندونيسيا، المكسيك.
- يتبين مما سبق أن انخفاض الإنتاج من السكر انعكس أثره على السعر العالمي المتوقع للسكر الخام وكذا المكرر عام (2020) حيث تبين ارتفاع السعر المتوقع للسكر عالميا، وهذا يندرج بزيادة بعض أعباء فاتورة الاستيراد للدول التى تقوم باستيراد السكر من السوق العالمي ومن ضمنها مصر، مما يؤكد على ضرورة الاستمرار بالاهتمام بالانتاج المحلى للسكر وإزالة أى عوائق تعوق انتاج وصناعة السكر بمصر، ومحاولة الاستمرار في تطوير المنظومة التموينية المتعلقة بالسكر.

**جدول (1) الموقف الحالي (الفترة 2015-2019) والتصور المستقبلي
(عام 2020) للسكر**

البيان	السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	% تغير 2019 عن 2018
إجمالي إنتاج السكر	(مليون طن)	2.37	2.19	2.25	2.16	2.46	2.52	13.9
مساهمة قصب السكر	(ألف طن)	1025	931	924	915	930	930	1.6
المساحة الموردة قصب	(ألف فدان)	254	250	243	243	248	248	2.1
مساهمة بنجر السكر	(مليون طن)	1.35	1.27	1.33	1.25	1.53	1.59	22.4
المساحة الموردة بنجر	(ألف فدان)	540	545	512	481	584	606	21.4
سعر المنتج للسكر	(جنية/طن)	5863	7588	13334	13302	7000	9986	(47.4)
سعر الجملة للسكر	(جنية/طن)	5358	7775	13522	13489	7250	10136	(46.3)
سعر المستهلك للسكر	(جنية/كجم)	5.88	8.3	14.04	14.01	7.5	10.5	(46.5)
إجمالي الاستهلاك	(مليون طن)	3.1	3.1	3.2	3.3	3.4	3.4	3.0
نصيب الفرد	(كجم/سنة)	33.1	32.4	33.1	33.4	33.8	33.2	1.2
الاكتفاء الذاتي	(%)	76.5	70.8	69.6	65.5	72.8	74.7	11.1

* قيمة متوقعة. () قيم سالبة

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات، (www.capmas.gov.eg) .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مجلس المحاصيل السكرية - أعداد مختلفة من التقارير.

جدول (2) مؤشرات الموقف الحالي والمتوقع للسكر في العالم

*2020	2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	السنوات
182	188	192	173	165	اجمالي الانتاج (مليون طن)
44	49.5	42	44	49	مخزون أول المدة (مليون طن)
50	52.5	54	55	54	اجمالي الواردات (مليون طن)
276	290	287	272	268	اجمالي المعروض (مليون طن)
62.5	62.8	63	58	54	اجمالي الصادرات (مليون طن)
183	178	174	171	170	اجمالي الاستخدامات/الاستهلاك (مليون طن)
44	49	49	42	44	مخزون نهاية المدة (مليون طن)
14.9	12.6	13.5	15.8	18.1	السعر العالمي للسكر الخام (سنت/رطل)
18.7	15.6	16.4	24.1	18.8	السعر العالمي للسكر المكرر (سنت/رطل)

*متوقع.

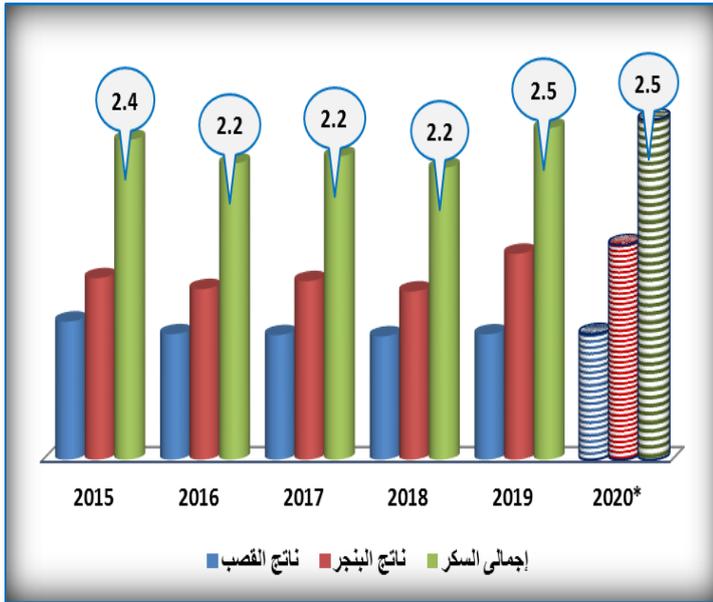
المصدر: جمعت وحسبت من:

الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية USDA.

إجمالي الإنتاج المحلي من السكر

يعتبر السكر من السلع الإستراتيجية في معظم دول العالم بإعتباره سلعة غذائية ضرورية، لذلك فإن صناعة السكر تحظى باهتمام الدول المنتجة لمادته الخام والمصنعة له. وتعتمد صناعته في مصر على محصولين أساسيين هما القصب و يزرع بمحافظات الوجه القبلي وبنجر السكر وتتركز زراعته في محافظات الوجه البحري. وفيما يلي شرح لأهم مؤشراتته.

المساحة: حيث تبين من جدول (3) أن المساحة المزروعة بمحصول قصب السكر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2015-2019) تأثرت بسياسة الدولة لزيادة مساحة بنجر السكر وعدم التوسع في مساحة القصب حيث اتضح أن مساحة القصب تناقصت من حوالي 326 ألف فدان عام 2015 إلى حوالي 323 ألف فدان عام 2019 أى بمعدل تناقص بلغ نحو 0.92%، فى حين بلغت المساحة الموردة منه لمصانع السكر حوالي 254 ألف فدان عام 2015 وتناقصت إلى حوالي 248 ألف فدان عام 2019 بمعدل تناقص بلغ نحو 2.4%. حيث تبين أن المساحة الموردة من قصب السكر تمثل تقريبا 77 % من جملة المساحة المنزرعة منه.



الشكل رقم (1)

بينما تبين أن المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2015-2019) تزايدت من حوالي 555 ألف فدان عام 2015 إلى حوالي 609 ألف فدان عام 2019 أى بمعدل تزايد بلغ نحو 9.7%، فى حين بلغت المساحة الموردة منه لمصانع السكر عام 2015 حوالي 540 ألف فدان زادت لتصل إلى حوالي 584 ألف فدان عام 2019 بمعدل زيادة بلغ نحو 8.2%. حيث تبين أن المساحة الموردة من بنجر السكر تمثل تقريبا 96 % من جملة المساحة المنزرعة منه.

الإنتاج: تشير بيانات نفس جدول (3) إلى تزايد الإنتاج المحلي للسكر خلال الفترة (2015-2019) من حوالي 2.37 مليون طن في عام 2015 إلى حوالي 2.46 مليون طن عام 2019 بزيادة تقدر بنحو 3.6% من كمية السكر المنتجة في عام 2015. وبطبيعة الحال يتضح أن حجم مساهمة قصب السكر فى الإنتاج المحلي من السكر تناقصت من حوالي 1.02 مليون طن عام 2015 إلى حوالي 930 ألف طن عام 2019 بمعدل تناقص بلغ نحو 9.3% أى يساهم خلال متوسط الفترة (2015-2019) بحوالى 41% فى الإنتاج الكلى من السكر، ويتضح أن الفدان الواحد يعطى تقريبا 3.8 طن/فدان. فى حين يتضح أن حجم مساهمة بنجر السكر فى الإنتاج المحلي من السكر تزايد من حوالي 1.35 مليون طن عام 2015 إلى حوالي 1.53 مليون طن عام 2019

بمعدل زيادة بلغ نحو 13.3% أى يساهم خلال متوسط الفترة بحوالى 59% فى الإنتاج الكلى من السكر، ويتضح أن الفدان الواحد يعطى تقريبا 2.5 طن/فدان.

ومن المتوقع أن يزيد الإنتاج الكلى من السكر فى عام 2020 إلى حوالى 2.52 مليون طن بزيادة حوالى 63 ألف طن بمعدل يمثل نحو 2.6% عن مثيله فى عام 2019 . ومع دعم الدولة لزيادة مساحات محصول بنجر السكر فمن المتوقع أن تصل مساحة بنجر السكر إلى حوالى 636 ألف فدان بزيادة تقدر بنحو 4.5% عن مثيلتها لعام 2019 ، وفى ضوء ذلك من المتوقع ان تزيد المساحة الموردة لمصانع السكر عام 2020 إلى حوالى 606 ألف فدان بمعدل نحو 3.8% عن مثيلتها عام 2019 وبناء عليه من المتوقع ان تزيد مساهمته فى إنتاج السكر إلى حوالى 1.59 مليون طن أى بمعدل زيادة نحو 4% عن مثيله لعام 2019 . أما بالنسبة لقصب السكر فمن المتوقع ان تظل كما هى فى عام 2020.

جدول (3) إنتاج السكر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2015-2019)

السنة	بنجر السكر				قصب السكر			
	المساحة (ألف فدان)	المساحة الموردة (ألف فدان)	السكر الناتج (ألف طن)	ناتج الفدان (طن/ فدان)	المساحة (ألف فدان)	المساحة الموردة (ألف فدان)	السكر الناتج (ألف طن)	ناتج الفدان (طن/ فدان)
2015	326	254	1025	4.03	555	540	1347	2.5
2016	322	250	931	3.7	560	545	1266	2.32
2017	321	243	924	3.79	526	512	1325	2.59
2018	321	243	915	3.8	493	481	1248	2.59
2019	323	248	930	3.75	609	584	1528	2.61
*2020	323	248	930	3.75	636	606	1591	2.62

* قيم متوقعة

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مجلس المحاصيل السكرية ، أعداد مختلفة.

التوزيع الجغرافى للإنتاج المحلى من السكر

تشير البيانات الواردة بجدول (4) إلى الأهمية النسبية لإنتاج سكر القصب فى محافظات زراعته بمصر خلال متوسط الفترة (2017-2019) حيث اتضح أن محافظة قنا تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالى 380 ألف طن تمثل نحو 41% من إجمالي الإنتاج السكر القصب البالغ حوالى 923 ألف طن، موزعة على ثلاثة مصانع كالاتى مصنع نجع حمادى بكمية إنتاج بلغ حوالى 141.5 ألف طن تمثل نحو 15.3% من إجمالي إنتاج سكر القصب ومصنع دشنا بإنتاج 77.7 ألف طن يمثل نحو 8.4% ومصنع قوص بإنتاج بلغ حوالى 160.5 ألف طن يمثل نحو 17.4% من اجمالى إنتاج سكر القصب . وتأتى بعد ذلك محافظة أسوان فى المرتبة الثانية بحوالى 323.5 ألف طن تمثل نحو 35% من إجمالي الإنتاج السكر القصب خلال نفس الفترة، موزعة على مصنعى أدفو و كوم أمبو بكمية انتاج بلغ حوالى 124 ، 199.5 ألف طن يمثلان نحو 13.4%، 21.6% من إجمالي سكر القصب على الترتيب. ثم تأتى محافظات الأقصر و سوهاج و المنيا بكميات إنتاج

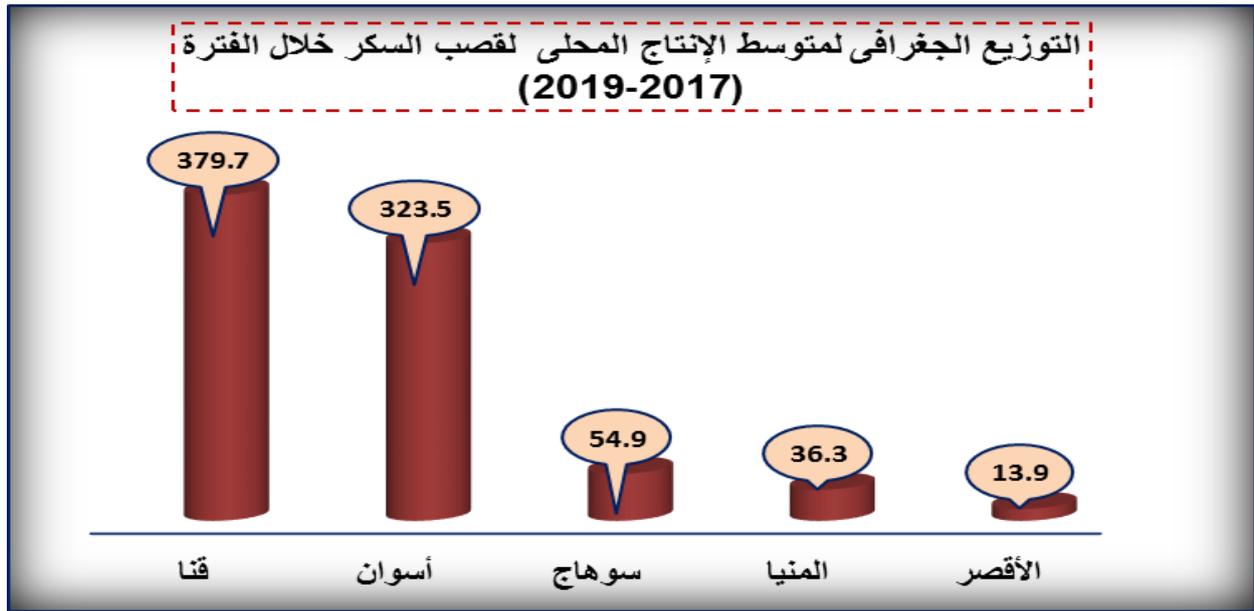
بلغت حوالى 128.4 ، 54.9 ، 36.3 ألف طن لكل منهما على الترتيب بنسب قدرت بنحو 13.9%، 5.9%، 3.9% من إجمالي إنتاج سكر القصب على مستوى محافظات إنتاج المحصول.

جدول (4) الأهمية النسبية لإنتاج السكر من قصب السكر في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (2017-2019) -
(2019) بالألف طن .

المحافظة	المصنع	2017	2018	2019	متوسط	% الأجمالى
المنيا	أبو قرقاص	32	33.6	43.3	36.3	3.9
سوهاج	جرجا	53.8	54.3	56.5	54.9	5.9
قنا	نجع حمادى	136.9	137.3	150.3	141.5	15.3
	دشنا	75.4	78.3	79.3	77.7	8.4
	قوص	159.5	163.5	158.6	160.5	17.4
الأقصر	أرمنت	130.3	126.1	128.9	128.4	13.9
أسوان	أدفو	130.3	122.7	119.0	124.0	13.4
	كوم أمبو	205.6	198.6	194.3	199.5	21.6
الأجمالى		923.8	914.4	930.2	922.8	100

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مجلس المحاصيل السكرية .

الشكل (2)



كما يتبين من البيانات الواردة بجدول (5) الأهمية النسبية لإنتاج سكر البنجر في محافظات زراعته خلال متوسط الفترة (2017-2019) حيث اتضح أن محافظة الأسكندرية تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالى 372.7 ألف طن تمثل نحو 27.3% من إجمالي إنتاج لسكر البنجر البالغ حوالى 1.4 مليون طن، موزعة على مصنعي النيل والأسكندرية بكميات إنتاج بلغت حوالى 195.8، 176.9 ألف طن تمثل نحو 14.3%، 12.9% من إجمالي إنتاج سكر البنجر. وتأتي بعد ذلك محافظة الدقهلية في المرتبة الثانية بحوالى 311.6 ألف طن تمثل نحو 22.8% من إجمالي إنتاج سكر البنجر خلال نفس الفترة. فى حين جاءت محافظة كفر

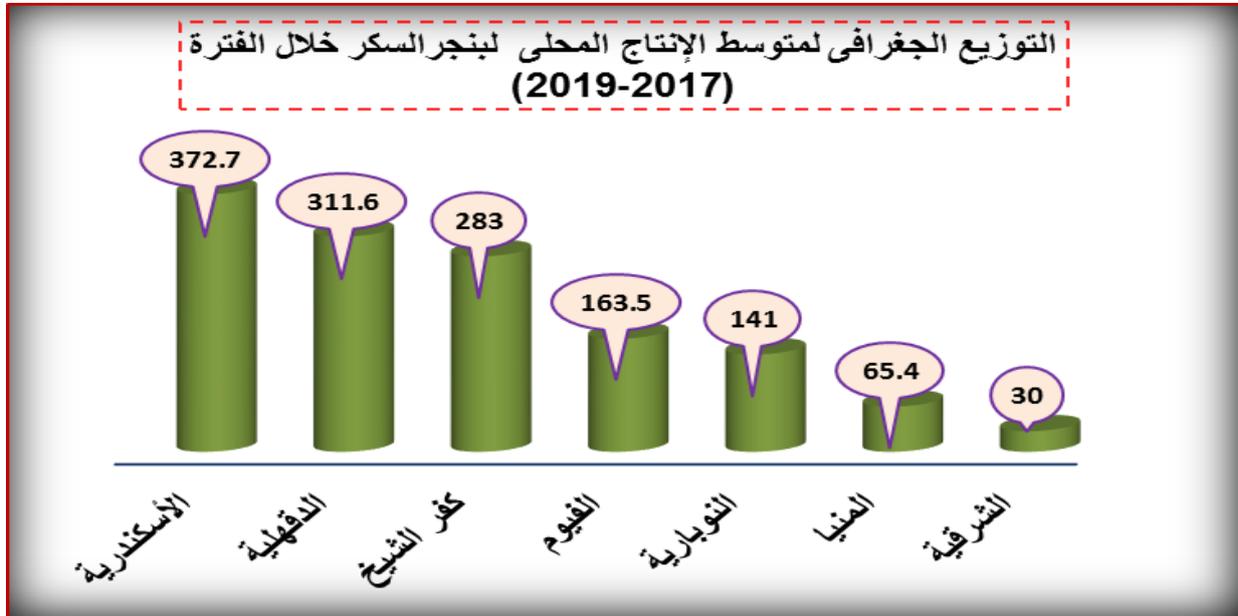
الشيخ بالمرتبة الثالثة بمصنع الدلتا بإنتاج بلغ حوالى 283 ألف طن يمثل نحو 20.7% من إجمالي إنتاج سكر البنجر. ثم تأتي محافظات الفيوم و النوبارية و المنيا بكميات إنتاج بلغت حوالى 163.5 ، 141 ، 65.4 ألف طن لكل منهما على الترتيب بنسب قدرت بنحو 12%، 10.3%، 4.8% من إجمالي إنتاج سكر البنجر على مستوى محافظات إنتاج المحصول ، ودخلت حديثا فى الإنتاج محافظة الشرقية بكمية إنتاج بلغت حوالى 90 ألف طن عام 2019.

جدول (5) الأهمية النسبية لإنتاج السكر من بنجر السكر في محافظات الجمهورية لمتوسط الفترة (2017-2019) -
2019) بالألف طن .

المحافظة	المصنع	2017	2018	2019	المتوسط	% الأجمالى
كفر الشيخ	الدلتا	290.4	266.9	291.6	283.0	20.7
الدقهلية	الدقهلية	317.7	296.1	320.9	311.6	22.8
الفيوم	الفيوم	155.1	136.1	199.3	163.5	12.0
النوبارية	النوبارية	139.2	127.9	155.9	141.0	10.3
الأسكندرية	النيل	181.4	190.4	215.6	195.8	14.3
	الاسكندرية	169.7	186.6	174.4	176.9	12.9
المنيا	أبو قرقاص	71.8	44.0	80.5	65.4	4.8
الشرقية	الشرقية	0.0	0.0	90.0	30.0	2.2
الأجمالى		1325.3	1248	1528.2	1367.2	100

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مجلس المحاصيل السكرية .

الشكل (3)



ملامح تشغيل مصانع السكر في مصر

تعتبر الطاقة الإنتاجية لصناعة السكر من أهم المحددات التي يتوقف عليها إنتاج السكر في مصر، كما أنها تؤخذ في الاعتبار عند التوسع في زراعة المحاصيل التي تقوم عليها صناعة السكر. ويوضح جدولين (6،7) تقييم تشغيل مصانع السكر لعامين 2018 - 2019، وتختلف كفاءة تشغيل المصانع وفقا للكميات



الشكل (4)

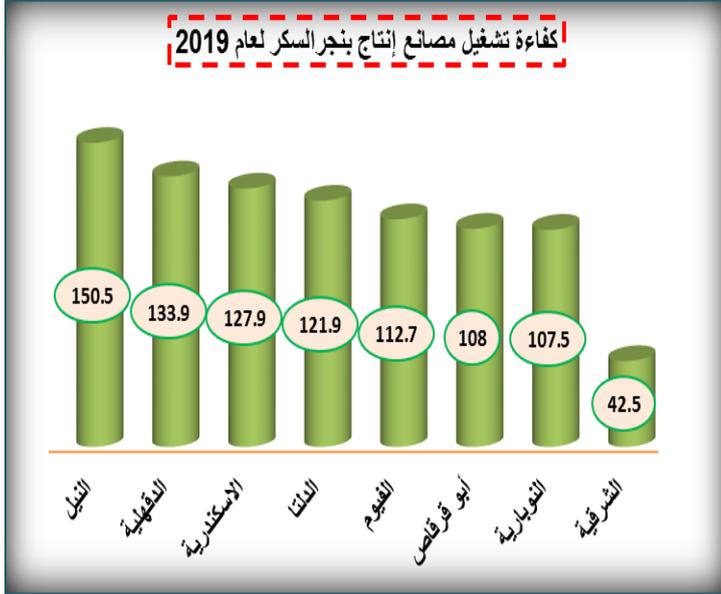
2019، بكفاءة تشغيل بلغت نحو 76.5% عام 2018 وارتفعت إلى نحو 81% عام 2019. حيث تبين أن أعلى كفاءة تشغيل بمصنع كوم أمبو بلغت نحو 105% بعدد أيام تشغيل بلغت حوالى 130 يوم بكمية قصب موردة للمصنع بلغت حوالى 1890 ألف طن. فى حين أقل كفاءة تشغيل كانت بمصنع جرجا حيث بلغت نحو 53.8% بعدد أيام تشغيل 78 يوم بكمية قصب موردة للمصنع بلغت حوالى 538 ألف طن.

جدول (6) تقييم تشغيل مصانع إنتاج قصب السكر فى إنتاج السكر خلال عامين (2018-2019)

المصانع	الطن المورد (ألف طن)		متوسط الكمية المعصورة فى اليوم (طن)		عدد أيام التشغيل		كفاءة التشغيل %		الطاقة التصميمية طن قصب
	2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	
أبو قرقاص	406	308	38.6	38.3	64	47	58	44	700000
جرجا	538	499	39.6	37.8	78	72	53.8	50	1000000
نجع حمادى	1370	1216	37.8	36.7	118	106	80.6	71.6	1700000
دشنا	731	704	35.3	34.5	79	76	73.1	70.4	1000000
قوص	1459	1441	34.3	34.1	123	120	91.2	90.1	1600000
أرمنت	1168	1124	34	32.5	113	110	89.8	86.5	1300000
أدفو	1083	1068	30.4	29.3	111	106	98.5	97.1	1100000
كوم أمبو	1890	1837	34.6	33.6	130	126	105	102.1	1800000
المتوسط	1081	1025	36	35	102	95	81	76	

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية.

كما يتضح من جدول (7) أن متوسط كمية البنجر الموردة لمصانع سكر البنجر على مستوى المصانع بلغت حوالى 1261 ألف طن عام 2018 وزادت إلى حوالى 1372 ألف طن عام 2019 أى بمعدل زيادة بلغ نحو 8.8%، بمتوسط كمية إنتاج يومية بلغ حوالى 18.6 طن / يوم عام 2018 وأرتفع إلى 18.9 طن / يوم عام



الشكل (5)

2019 أى بمعدل زيادة بلغ نحو 1.8%، بمتوسط عدد أيام تشغيل بلغ حوالى 121 يوم عام 2018 وزاد إلى حوالى 133 يوم فى عام 2019 ، بكفاءة تشغيل بلغت نحو 103% عام 2018 وارتفعت إلى نحو 113% عام 2019 . حيث تبين أن أعلى كفاءة تشغيل بمصنع النيل بلغت نحو 150.5% بعدد أيام تشغيل بلغت حوالى 169 يوم بكمية بنجر موردة للمصنع بلغت حوالى 1505 ألف طن . فى حين أقل كفاءة تشغيل كانت بمصنع النوبارية حيث بلغت نحو 107.5% بعدد أيام تشغيل 138 يوم

بكمية بنجر موردة للمصنع بلغت حوالى 1075 ألف طن. وملاحظ أن كليهما كفاءة التشغيل تعدى نسبة 100%. ودخلت حديثا فى إنتاج سكر البنجر مصنع الشرقية بكفاءة تشغيل بلغت نحو 42.5% بعدد أيام تشغيل 91 يوم بكمية بنجر موردة بلغت حوالى 638 ألف طن وذلك لعام 2019.

جدول (7) تقييم تشغيل مصانع إنتاج بنجر السكر فى إنتاج السكر خلال عامين (2018- 2019)

الطاقة التصميمية	كفاءة التشغيل %		عدد أيام التشغيل		متوسط الكمية المعصورة فى اليوم (طن)		الطن المورد (ألف طن)		المصانع
	2019	2018	2019	2018	2019	2018	2019	2018	
1750000	121.9	106.4	132	110	19	19	2133	1861	الدلتا
1750000	133.9	117	126	108	18.7	18.2	2343	2048	الدقهلية
1250000	112.7	75.6	147	108	17.3	15.2	1409	945	الفيوم
1000000	107.5	86.7	138	115	15.6	16.4	1075	867	النوبارية
1000000	150.5	134.8	169	165	20.1	20.3	1505	1348	النيل
550000	108	59.8	94	59	26.3	21.2	594	329	أبو قرقاص
1000000	127.9	142.7	169	184	20.1	19.8	1279	1427	الاسكندرية
1500000	42.5	0	91	0	14.3	0	638	0	الشرقية
	113	103	133	121	18.9	18.6	1372	1261	المتوسط

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مجلس المحاصيل السكرية .

أسعار المنتج والجملة والتجزئة للسكر في مصر

لوحظ في الآونة الأخيرة تكرار أزمات عدم توفر سلعة السكر بالأسواق المصرية مما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل كبير وحيث أنها من السلع الأساسية فقد تزايد الطلب عليها، وتحدث حالة ارتفاع الأسعار نتيجة عدة أسباب منها حالة العرض والطلب في السوق، فهناك فترات زمنية تحدث فيها زيادة الطلب على سلع معينة وبالتالي ترتفع أسعار تلك السلع نتيجة نقصان المعروض، وقد يكون سبب ارتفاع الأسعار جشع التجار واستغلالهم للوضع الاقتصادي الذي يسمح لهم بزيادة الأسعار بدون وجود رقيب عليهم ، وقد يكون الاحتكار أيضا من الأساليب التي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، فالتاجر عندما يقوم باحتكار السلع من خلال وضعها في المخازن ثم عرضها في وقت حاجة الناس إليها فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بلا شك، وقد يكون سبب ارتفاع الأسعار قلة إنتاج السلع. وسوف نلقى الضوء على الوضع الحالي لأسعار المنتج والجملة والتجزئة لسلعة السكر، حيث تشير بيانات الجدول (8) إلى ارتفاع شديد حدث خلال الفترة (2015-2019) للأسعار على جميع المستويات الثلاثة، حيث أتضح أن سعر المنتج للطن ارتفع من حوالي 5.863 ألف جنيه عام 2015 إلى حوالي 7 ألف جنيه عام 2019 أي بزيادة قدرت بنحو 19.4% عن مثيله في عام 2015. كما أنعكس الحال على سعر الجملة خلال نفس الفترة المذكورة، حيث زاد هذا السعر من حوالي 5.958 ألف جنيه عام 2015 إلى حوالي 7.25 ألف جنيه عام 2019 أي بزيادة تقدر بنحو 35.3% عن مثيله في عام 2015 ، وبطبيعة الحال ينعكس زيادة الأسعار على سعر المستهلك النهائي للسكر حيث زاد من حوالي 5.88 جنية /كجم عام 2015 إلى حوالي 7.5 جنية/كجم عام 2019 أي بزيادة تقدر بنحو 27.6%.

ومن المتوقع في عام 2020 أن ترتفع الأسعار على مستوياتها الثلاثة (منتج وجملة وتجزئة) حيث من المتوقع أن يزيد سعر المنتج بمعدل 43% عن مثيله لعام 2019 ، في حين يزيد سعر الجملة والمستهلك بمعدل 40% لكلا منهما.

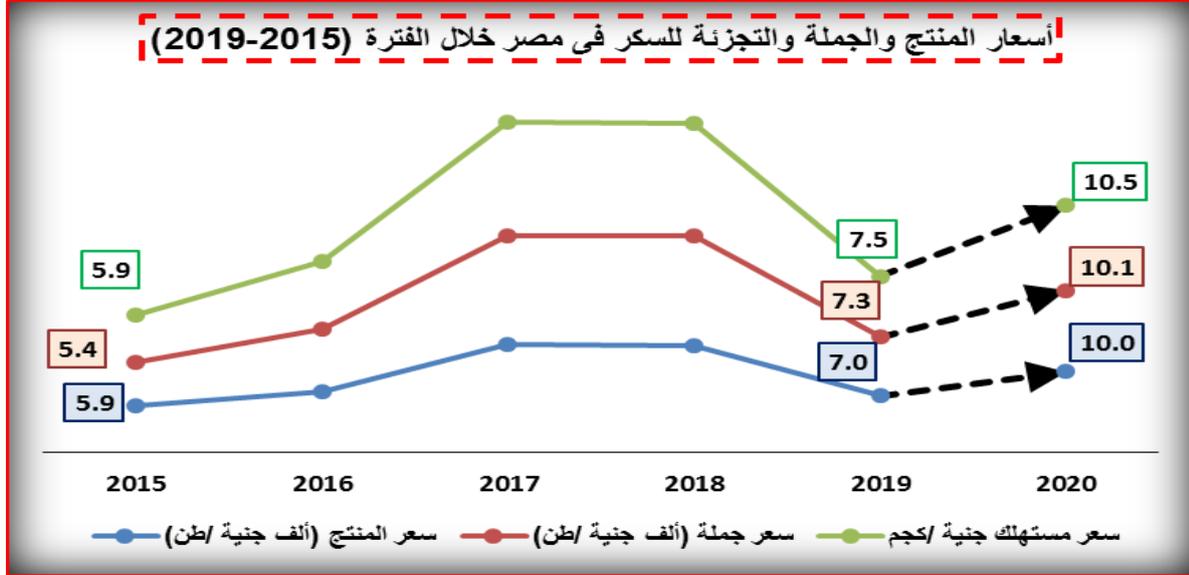
جدول (8) أسعار المنتج والجملة والتجزئة للسكر في مصر خلال الفترة (2015-2019)

السنوات	منتج (جنية/طن)	جملة (جنية/طن)	مستهلك (جنية /كجم)
2015	5863	5358	5.88
2016	7588	7775	8.3
2017	13334	13522	14.04
2018	13302	13489	14.01
*2019	7000	7250	7.5
**2020	9986	10136	10.5

* وفقا لقائمة أعدتها أسواق للمعلومات المالية والسلعية

** قيم متوقعة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات، (www.capmas.gov.eg) .



السوق العالمي للسكر

1- الموقف الحالي والمتوقع للإنتاج العالمي من السكر: التوقع بانخفاض الإنتاج العالمي للسكر:

ارتفاع الإنتاج العالمي من السكر عام 2019 حيث بلغ حوالي 188 مليون طن بزيادة 23 مليون طن (13.9%) عن نظيرة عام 2016 والبالغ حوالي 165 مليون طن.

ومن المتوقع انخفاض الإنتاج العالمي من السكر ليصل عام 2020* حوالي 182 مليون طن بنقص 6 مليون طن (تمثل نحو 3.2%) عنه في عام 2019 والبالغ 188 مليون طن. ويرجع ذلك للتوقع بانخفاض إنتاج أهم الدول المنتجة للسكر مثل الهند لانخفاض المساحات المزروعة، وكذلك انخفاض إنتاج البرازيل اللذين يعتبران من الدول الرئيسية في الإنتاج العالمي.

بالنسبة لمخزون أول المدة العالمي من السكر فقد ارتفع في عام 2019 ليبلغ حوالي 49.5 مليون طن عنه في عام 2016 بانخفاض طفيف يبلغ نحو 0.5 مليون طن (تمثل نحو 1.0%).

ومن المتوقع انخفاض مخزون أول المدة العالمي من السكر عام 2020 ليبلغ 44 مليون طن عنه في عام 2019 بانخفاض 5.5 مليون طن تمثل نحو 11.1%، ويرجع ذلك إلى انخفاض المخزونات العالمية في الصين والهند وباكستان.

2- الموقف الحالي والمتوقع للواردات العالمية من السكر: توقع بانخفاض في عام 2020 للواردات

العالمية من السكر:

بلغت الواردات العالمية من السكر عام 2019 حوالي 52.5 مليون طن بانخفاض بلغ نحو 1.5 مليون طن عنه في عام 2016 والبالغ حوالي 54 مليون طن.

ومن المتوقع انخفاض الواردات العالمية من السكر في عام 2020 لتبلغ حوالي 50 مليون طن بانخفاض يبلغ حوالي 2.5 مليون طن (5.0%) عنه في عام 2019، وذلك لتوقع انخفاض واردات بعض الدول المستوردة مثل الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات العربية، الاتحاد الأوروبي.

جدول (9) الموقف الحالي والمتوقع للسكر في العالم

(بالمليون طن)

السنوات	اجمالي الانتاج	مخزون أول المدة	اجمالي الواردات	اجمالي المعروض	اجمالي الصادرات	الاستهلاك العالمي	مخزون نهاية المدة
2016	165	49	54	268	54	170	44
2017	173	44	55	272	58	171	42
2018	192	42	54	287	63	174	49
2019	188	49.5	52.5	290	62.8	178	49
المتوسط للفترة (2019-2016)	180	46	54	279	59	173	46
*2020	182	44	50	276	62.5	183	44

*متوقع

المصدر: جمعت وحسبت من:

الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية USDA.

3- الموقف الحالي والمتوقع للمعرض العالمي من السكر: توقع بانخفاض المعرض العالمي من السكر:

المعرض العالمي من السكر هو عبارة عن (الانتاج العالمي من السكر + مخزون أول المدة من السكر + الواردات العالمية من السكر) فقد بلغ المعرض العالمي من السكر عام 2019 حوالي 290 مليون طن بارتفاع 22 مليون طن تمثل نحو 8.2% عنه عام 2016.

ومن المتوقع انخفاض المعرض العالمي للسكر ليصل عام 2020 حوالي 276 مليون طن بنقص 14 مليون طن تمثل نحو 4.8% عنه في عام 2019. ويرجع هذا الانخفاض لانخفاض كل من الانتاج والواردات والمخزونات العالمية.

4- الموقف الحالي والمتوقع للصادرات العالمية من السكر: انخفاض طفيف للصادرات العالمية من السكر:

بلغت الصادرات العالمية من السكر عام 2019 حوالي 62.8 مليون طن بزيادة تبلغ نحو 8.8 مليون طن (نحو 16.3%) عن نظيرة عام 2016.

إلا أنه من المتوقع انخفاض طفيف (استقرار) للصادرات العالمية من السكر لتصل عام 2020* حوالى 62.5 مليون طن بنقص يقدر بحوالى 0.3 مليون طن تمثل نحو 0.47% عنه فى عام 2019، ويرجع ذلك لانخفاض طفيف لصادرات بعض الدول مثل كل من تايلان، الهند، البرازيل، الاتحاد الأوروبي.

5- الموقف الحالي والمتوقع للاستهلاك العالمي من السكر : توقع بارتفاع الاستهلاك العالمي من السكر عام 2020.

بلغ متوسط الاستهلاك العالمي من السكر حوالى 173 مليون طن خلال الفترة(2016-2019)، كما بلغ اجمالى الاستهلاك العالمي من السكر عام 2019 حوالى 178 مليون طن بزيادة 8 مليون طن (بنحو 4.7%) عنه فى عام 2016.

ومن المتوقع ارتفاع الاستهلاك العالمي من السكر لتصل عام 2020* حوالى 183 مليون طن بزيادة 5 مليون طن (بنحو 2.8%) عن نظيرة عام 2019. يعزى إلى زيادة النمو السكاني العالمي وزيادة الطلب على السكر لاستخدامه فى منتجات متعددة.

جدول (10) الاستهلاك العالمي من السكر خلال الفترة (2016-2019) والتوقع ب (2020*)

(بالمليون طن)

الدول / السنوات	استهلاك السكر	اجمالى الانتاج	% الاستهلاك للانتاج
2016	170	165	103
2017	171	173	99
2018	174	192	91
2019	178	188	94.6
المتوسط للفترة (2019-2016)	173	180	97
*2020	183	182	100.5

*متوقع

المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الالكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية USDA.

أهم الدول المنتجة للسكر على مستوى العالم:

تحتل البرازيل المرتبة الأولى فى إنتاج السكر بحوالى 36.2 مليون طن مثلت نحو 20.2% من متوسط انتاج العالم من السكر خلال الفترة (2016-2019)، يليها كل من الهند، الاتحاد الأوروبي، تايلاند، الصين ، أمريكا، روسيا، المكسيك، باكستان، وأستراليا، بحوالى 28.2، 18.3، 11.9، 9.8، 8.3، 6.0، 6.4، 6.2، 4.9 مليون طن على الترتيب، بنسبة مثلت نحو 15.7% ، 6.6%، 5.5%، 4.6%، 3.3%، 3.3%، 2.7% على التوالي، وبالتالي استحوذت تلك الدول مجتمعة على حوالى 131.3 مليون طن ليمثلوا نحو 73.2% من متوسط اجمالى انتاج العالم من السكر خلال تلك الفترة ، فى حين تأتى كل من

جواتيمالا، تركيا، مصر، كولومبيا، وجنوب أفريقيا في مرتبة لاحقة، مثلوا نحو 6.6% من متوسط انتاج العالم من السكر خلال تلك الفترة، وبالتالي يمثل متوسط انتاج 15 دولة منتجة للسكر عالميا ومن بينها مصر حوالى 147.8 مليون طن تمثل 82.3% من متوسط انتاج العالم من السكر والبالغ 179.5 مليون طن خلال الفترة (2016-2019). (جدول رقم 10)

جدول (11) أهم الدول المنتجة للسكر على مستوى العالم بالمليون طن خلال الفترة (2016-2020*)

2020*	% من متوسط الفترة لأجمالي العالم	متوسط الفترة	2019	2018	2017	2016	السنوات / الدول
27	20.2	36.2	32	38.8	39.2	34.6	البرازيل
29.5	15.7	28.2	30.3	32.4	22.2	27.7	الهند
18	10.2	18.3	19.4	21.2	18.3	14.3	الاتحاد الاوروبى
13.5	6.6	11.9	13.9	13.7	10.1	9.7	تايلاند
10.9	5.5	9.8	10.7	10.2	9.3	9	الصين
8.2	4.6	8.3	8.3	8.4	8.2	8.1	أمريكا
6.5	3.3	6	6.2	6.5	6.2	5.2	روسيا
6.2	3.6	6.4	6.4	6.3	6.3	6.5	المكسيك
5	3.5	6.2	5.2	7.4	6.8	5.3	باكستان
4.8	2.7	4.9	4.9	4.7	5.1	5	استراليا
3.2	1.6	2.9	3.1	2.7	2.8	2.8	جواتيمالا
2.5	1.34	2.4	2.7	2.5	2.5	2	تركيا
2.5	1.28	2.3	2.6	2.3	2.2	2.1	مصر
2.5	1.34	2.4	2.4	2.5	2.3	2.2	كولومبيا
2	1.06	1.9	2.2	2.1	1.6	1.7	جنوب افريقيا
142.3	82.3	147.8	150	162	143	136	إجمالى أهم الدول
78.2	45.8	82.3	79.8	84.4	82.7	82.4	أهم الدول %
39.7	17.7	31.7	38	30	30	29	أخرى
21.8	9.9	17.7	20.2	15.6	17.3	17.6	أخرى %
182	100	179.5	188	192	173	165	اجمالى انتاج العالم

*متوقع

المصدر: جمعت وحسبت من:

الموقع الالكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية USDA.

من المتوقع انخفاض انتاج أهم الدول المنتجة للسكر ليصل عام 2020* حوالى 188 مليون طن بمقدار زيادة 6 مليون طن (بنحو 3.3%) عن عام 2019، ويرجع ذلك لتوقع انخفاض الانتاج فى بعض الدول مثل البرازيل، الهند، والمكسيك.

- أهم الدول المصدرة للسكر على مستوى العالم:

احتلت البرازيل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 25.2 مليون طن يمثل 42.2% من متوسط الصادرات العالمية من السكر خلال الفترة (2016-2019)، وتعتبر البرازيل من أهم الدول تأثيراً في سوق الصادرات العالمية للسكر؛ حيث تتحكم فيما يقترب من نصف صادرات العالم من السكر خلال تلك الفترة مما يمكنها من التأثير على السعر العالمي للسكر، يأتي بعدها كل من تايلاند، الهند، استراليا، جواتيمالا، المكسيك، الاتحاد الأوروبي، كوبا في المرتبة من الثانية حتى الثامنة بمتوسط صادرات بلغ حوالي 8.2، 3.2، 3.8، 2.0، 1.5، 0.9، 0.7 مليون طن على الترتيب يمثلوا نحو 13.8%، 5.3%، 6.4%، 3.3%، 2.5%، 3.6%، 1.4% على التوالي. أي بنحو 78.5% مجتمعة من متوسط صادرات العالم من السكر خلال تلك الفترة.

جدول (12) أهم الدول المصدرة للسكر على مستوى العالم بالمليون طن خلال الفترة (2016-2020*)

الدول / السنوات	2016	2017	2018	2019	المتوسط للفترة (2016-2019)	للصادرات % العالمية	2020*
البرازيل	24.4	28.5	28.2	19.6	25.2	42.2	20.8
تايلاند	7	7.1	9.5	9.3	8.2	13.8	11.9
الهند	3.8	2.1	2	4.7	3.2	5.3	5.0
استراليا	3.7	4	3.7	3.8	3.8	6.4	3.8
جواتيمالا	2.3	1.9	1.8	1.9	2.0	3.3	2.1
المكسيك	1.3	1.3	1.1	2.3	1.5	2.5	1.7
الاتحاد الأوروبي	1.5	1.5	3.9	1.8	2.2	3.6	2.4
كوبا	1.1	1.2	0.5	0.6	0.9	1.4	0.6
باكستان	0.2	0.4	1.6	0.6	0.7	1.2	0.5
اجمالي أهم الدول	44.2	46.9	50.1	44.6	46.5	77.8	48.8
أخرى	9.8	12.1	12.9	18.2	13.3	22.2	13.2
اجمالي الصادرات العالمية	54	59	63	62.8	59.7	100.0	62.5

USDA*متوقع، المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية

إلا أنه من المتوقع انخفاض طفيف (استقرار) للصادرات العالمية من السكر لتصل عام 2020* حوالي

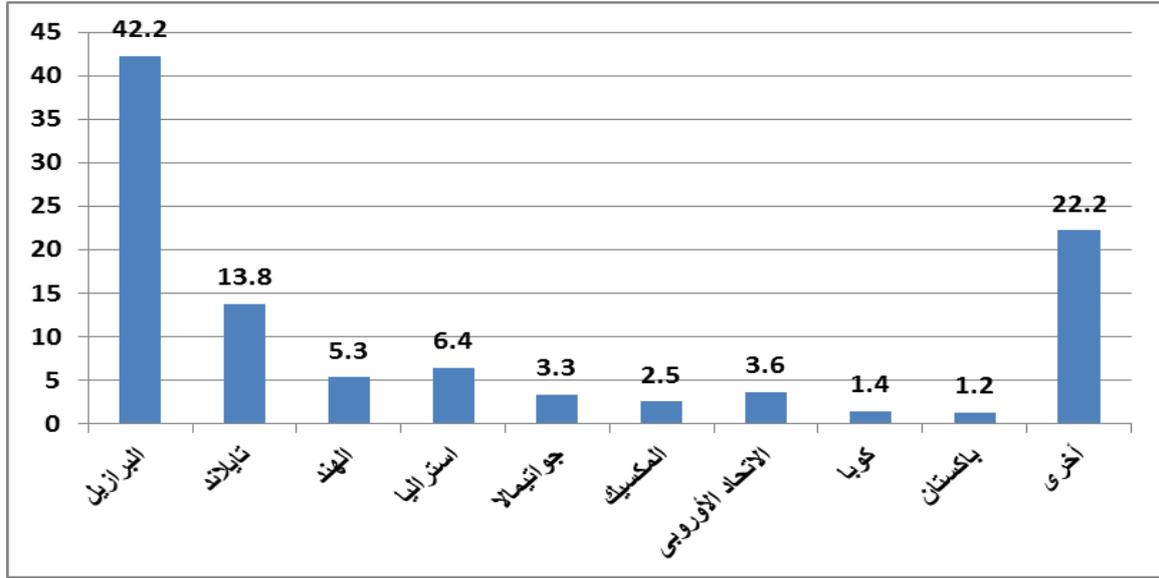
62.5 مليون طن بنقص يقدر بحوالي 500 ألف طن تمثل نحو 0.8% عنه في عام 2019، ويرجع ذلك

للانخفاض العام لصادرات الدول الأخرى والتي تمثل نحو 21.1% من متوسط إجمالي صادرات العالم من

السكر. على الرغم من ارتفاع صادرات كل من تايلاند، الهند، البرازيل، الاتحاد الأوروبي باعتبارها الدول الأهم

ولكن ارتفاعاً طفيفاً.

شكل (7) الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للسكر عالميا في متوسط الفترة (2016-2019)



المصدر: جدول رقم (12).

- أهم الدول المستوردة للسكر على مستوى العالم:

احتلت اندونيسيا المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 4.5 مليون طن بنسبة تمثل نحو 8.4% من متوسط الواردات العالمية من السكر خلال الفترة (2016-2019)، ثم تأتي 21 دولة تتراوح نسبتها من حوالي 8.4% لاندونيسيا وحتى جنوب افريقيا بنسبة 0.6% من متوسط اجمالي واردات العالم من السكر، تأتي مصر في مرتبة متأخرة بنسبة تبلغ حوالي 1.5% من اجمالي واردات العالم من السكر لنفس الفترة. تمثل الدول 21 نسبة 71.4% من اجمالي واردات السوق العالمي من السكر.

ومن المتوقع انخفاض الواردات العالمية من السكر في عام 2020 لتبلغ حوالي 50 مليون طن بانخفاض يبلغ حوالي 2.6 مليون طن (4.9%) عنه في عام 2019، وذلك لتوقع انخفاض واردات بعض الدول المستوردة مثل اندونيسيا، والصين، الامارات العربية، الجزائر، ماليزيا. واجمالي الشرق الأوسط.

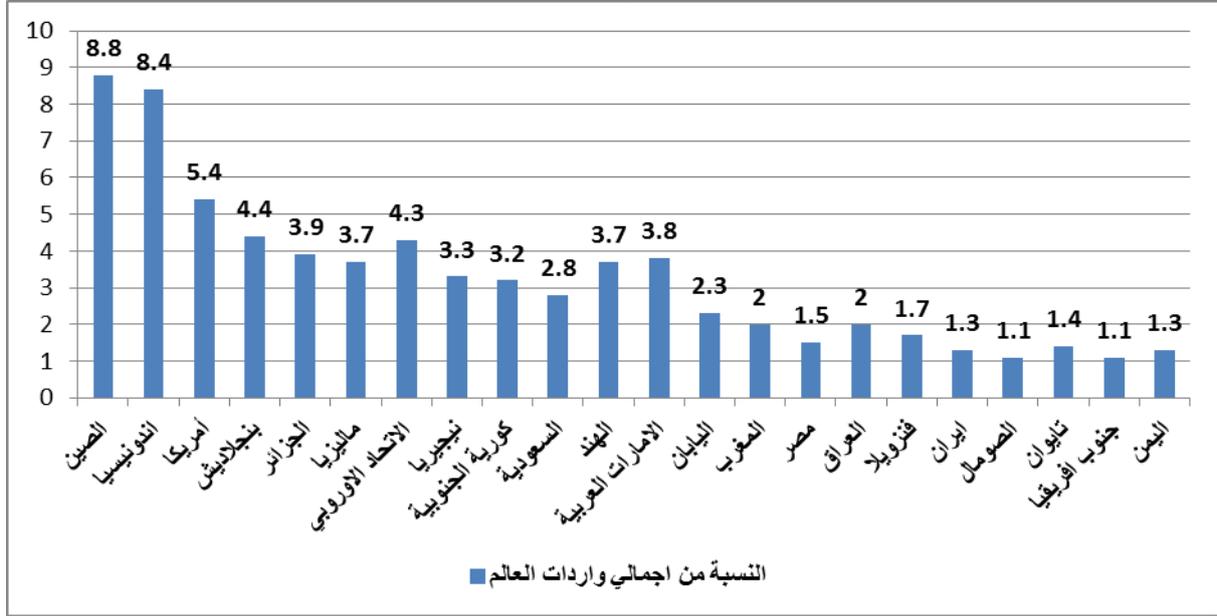
جدول (13) أهم الدول المستوردة للسكر على مستوى العالم خلال الفترة

[بالمليون طن] (2019-2016)

2020*	العالمية للواردات %	المتوسط للفترة (2016-2019)	2019	2018	2017	2016	الدول / السنوات
4.0	8.8	4.8	4.1	4.2	4.6	6.1	الصين
4.5	8.4	4.5	5.3	4.2	4.9	3.7	اندونيسيا
2.8	5.4	2.9	2.8	2.9	2.9	3	أمريكا
2.4	4.4	2.4	2.4	2.6	2.1	2.3	بنجلاديش
2.1	3.9	2.1	2.2	2.3	2.1	1.8	الجزائر
2.0	3.7	2.0	2.1	2	1.9	2	ماليزيا
2.0	4.3	2.3	1.9	1.5	2.9	3	الاتحاد الاوربي
1.8	3.3	1.8	1.9	1.8	1.8	1.5	نيجيريا
1.8	3.2	1.7	1.5	1.8	1.7	1.9	كورية الجنوبية
1.6	2.8	1.5	1.5	1.5	1.6	1.5	السعودية
1.5	3.7	2.0	1.3	2.1	2.7	1.9	الهند
1.4	3.8	2.0	1.6	2.8	1.9	1.8	الامارات العربية
1.2	2.3	1.3	1.2	1.3	1.2	1.3	اليابان
1.2	2.0	1.1	1	1.1	1.2	1	المغرب
1.2	1.5	0.8	0.8	0.9	0.8	0.8	مصر
0.8	2.0	1.1	1.2	1.3	1	0.76	العراق
0.8	1.7	0.9	1	1	0.6	1	فنزويلا
0.8	1.3	0.7	0.8	0.3	0.9	0.82	ايران
0.6	1.1	0.6	0.6	0.5	0.6	0.7	الصومال
0.8	1.4	0.8	0.8	1	0.6	0.6	تايبان
0.6	1.1	0.6	0.5	0.7	0.7	0.4	جنوب افريقيا
0.7	1.3	0.7	0.6	0.8	0.7	0.6	اليمن
13.4	31.0	16.7	16.6	16.6	16.2	17.22	أخرى
26.8	57.5	31.0	31.6	30.9	29.9	31.5	أخرى %
50	100	53.8	52.6	53.7	54.2	54.7	اجمالي الواردات العالمية

*متوقع، المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الالكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية USDA.

شكل (8) الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للسكر عالميا في متوسط الفترة (2016-2019)



المصدر: جدول رقم (13).

- أهم الدول المستهلكة للسكر على مستوى العالم:

احتلت الهند المرتبة الأولى من بين أهم الدول المستهلكة للسكر بحوالي 26.5 مليون طن بنحو 15.3% من متوسط إجمالي استهلاك العالم خلال الفترة (2016-2019)، ويأتي في المرتبة من الثانية حتى العاشرة كل من الاتحاد الأوروبي، الصين، البرازيل، روسيا، باكستان، المكسيك، مصر، وتركيا بحوالي 18.7، 15.7، 10.7، 6.4، 6.0، 5.1، 4.6، 3.0، 2.6 مليون طن ليمثلوا نحو 10.8%، 9.1%، 6.2%، 3.7%، 3.5%، 2.9%، 2.7%، 1.7، 1.5% على الترتيب من متوسط إجمالي الاستهلاك العالمي من السكر، في حين مثلت تلك الدول العشر (إجمالي الدول الأهم) حوالي 57.4% من متوسط الاستهلاك العالمي من السكر، في حين مثلت باقى دول العالم نحو 42.1% خلال تلك الفترة.

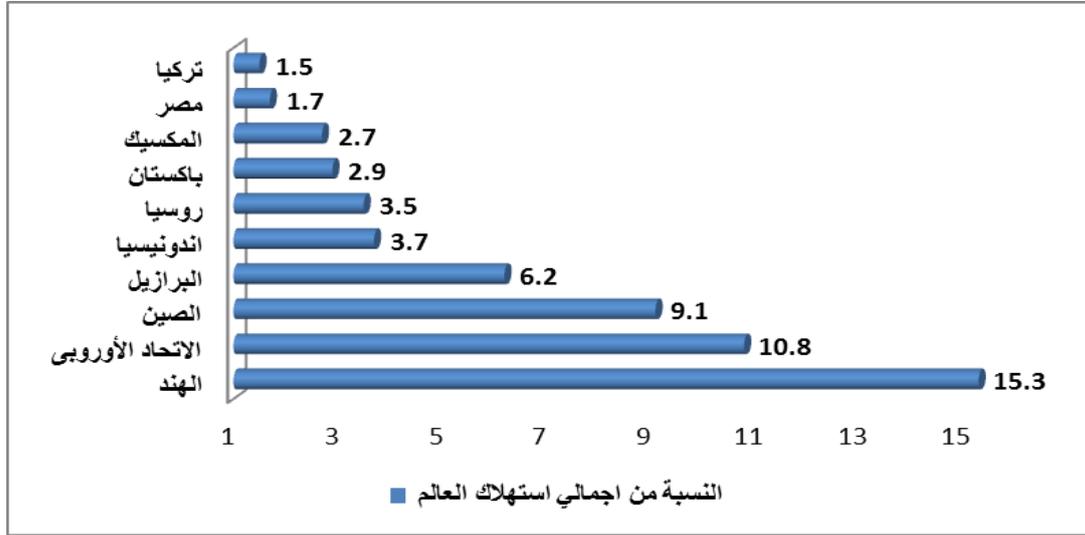
جدول (14) أهم الدول المستهلكة للسكر على مستوى العالم بالمليون طن خلال الفترة (2016-2019)

الدول / السنوات	2016	2017	2018	2019	المتوسط للفترة (2016-2019)	% للاستهلاك العالمي	2020*
الهند	26.8	25.5	26.5	27.5	26.6	15.3	27.5
الاتحاد الأوروبي	18.5	18.7	18.8	18.6	18.7	10.8	18.8
الصين	15.8	15.6	15.7	15.8	15.7	9.1	15.9
البرازيل	10.9	10.5	10.6	10.9	10.7	6.2	11.1
اندونيسيا	5.6	6.3	6.4	7.2	6.4	3.7	10.6
روسيا	5.8	6	6.1	6.1	6.0	3.5	5.9
باكستان	4.7	5.1	5.3	5.4	5.1	2.9	5.5
المكسيك	4.9	4.7	4.5	4.3	4.6	2.7	4.6
مصر	2.9	2.9	3.1	3.2	3.0	1.7	3.2
تركيا	2.3	2.7	2.7	2.8	2.6	1.5	2.8
إجمالي أهم الدول	98.2	98	99.7	101.8	99.4	57.4	105.9
أهم الدول %	57.8	57.3	57.3	57.2	57.4	33.1	57.8
أخرى	71.8	73	74.3	76.2	73.8	42.6	77.1
أخرى %	42.2	42.7	42.7	42.8	42.6	24.6	42.1
اجمالي الاستهلاك العالمي للسكر	170	171	174	178	173.3	100	183

*متوقع

المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة الأمريكية USDA.

شكل (9) الأهمية النسبية لأهم الدول المستهلكة للسكر على مستوى العالم خلال الفترة (2016-2019)



المصدر: جدول رقم (14).

ومن المتوقع زيادة الاستهلاك العالمي من السكر ليصل عام 2020 حوالي 183 مليون طن بزيادة 5 مليون طن تمثل نحو 2.8% عن نظيرة عام 2019، ويرجع ذلك لتوقع زيادة استهلاك بعض الدول مثل الهند، والاتحاد الأوروبي، الصين، روسيا، باكستان، اندونيسيا، المكسيك.

الموقف الحالي والمتوقع للأسعار العالمية للسكر: توقع بزيادة الأسعار للسكر الخام

- الأسعار العالمية للسكر الخام:

يتوقع ارتفاع أسعار السكر الخام (فوب) من الربع الأول وحتى الربع الرابع لعام 2020 مقارنة بعام 2019، إلى نحو 15.05، 14.1، 14.2، 16.6 سنت/رطل، بنسبة 41.7%، 27.4%، 43.9%، 33.8% مقارنة بعام 2019 والتي بلغ متوسط أسعار السكر الخام بالفوب خلال عام 2019 نحو 12.7، 12.3، 11.6، 13.6 سنت/رطل، وبمتوسط عام متوقع يبلغ حوالي 16.8 سنت/رطل عام 2020 بزيادة تقدر بحوالي 4.2 سنت/رطل بنسبة زيادة تمثل نحو 33.3% عن متوسط الأسعار لعام 2019.

ومن الملاحظ أن الزيادة المتوقعة في أسعار السكر الخام تعزى إلى انخفاض الإنتاج العالمي وارتفاع نسبة الاستخدامات العالمية لاهم الدول المنتجة.

جدول (15) الأسعار العالمية (الربع سنوية) للسكر الخام خلال الفترة (2016-2020*)

سنت/رطل

المتوسط العام	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	السنوات
18.1	20.9	20.3	17.0	14.3	2016
15.8	14.4	13.9	15.2	19.7	2017
13.5	17.8	10.8	11.9	13.5	2018
12.6	13.6	11.6	12.3	12.7	2019
14.9	16.6	14.15	14.1	15.05	2020*

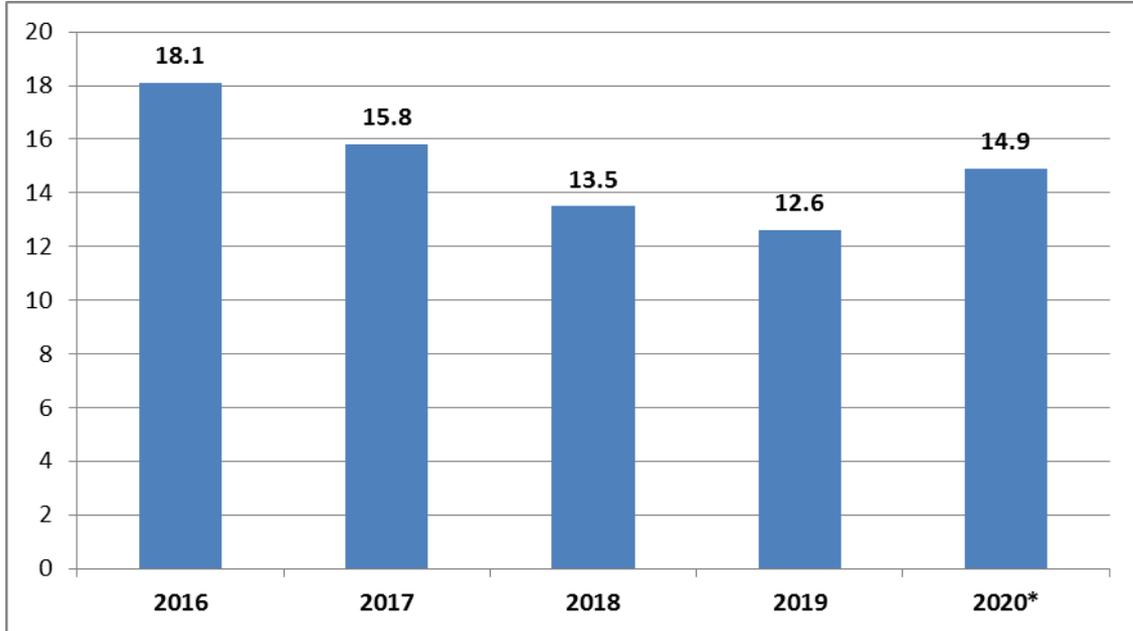
*متوقع.

المصدر: جمعت و حسبت من:

- New York Board of Trade (<https://www.theice.com/marketdata/reportcenter/reports.htm?reportId=10>)

شكل (10) متوسط الأسعار العالمية للسكر الخام خلال الفترة (2016-2020*)

سنت / رطل



المصدر: جدول رقم (15).

جدول (16) الأسعار العالمية (FOB) الشهرية للسكر الخام
خلال الفترة (2016-2020*)

سنت / رطل

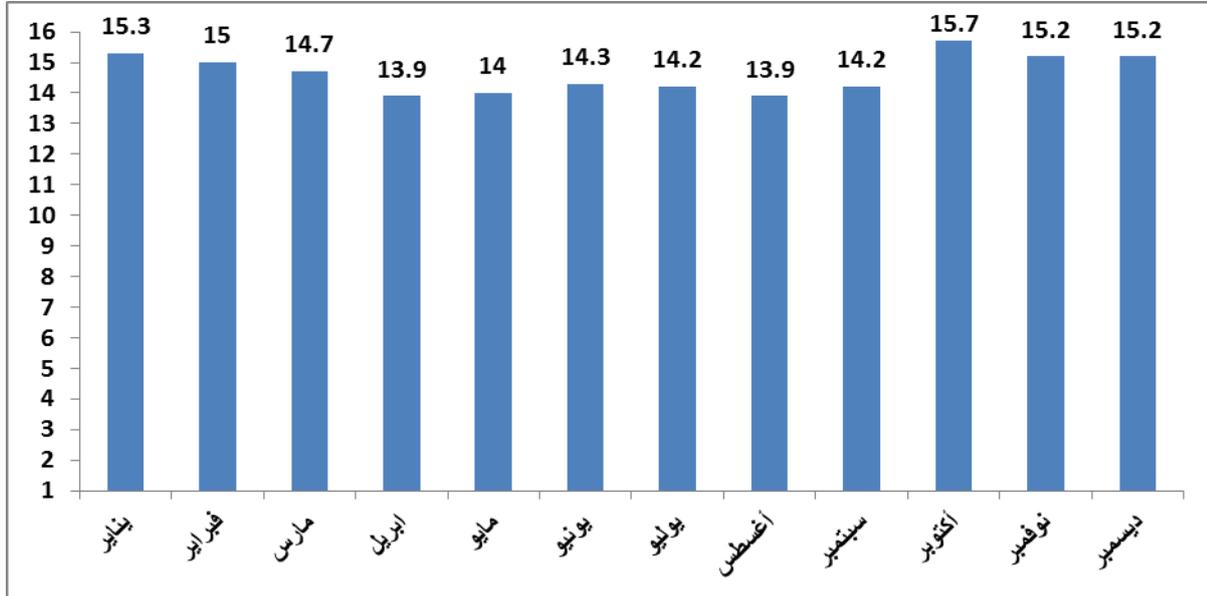
												الشهور		
يناير	فبراير	أكتوبر	نوفمبر	أغسطس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوات
18.8	20.8	22.9	21.3	20.0	19.7	19.3	16.7	15.0	15.4	13.3	14.3	14.3	14.3	2016
14.4	14.7	14.2	13.9	13.8	14.1	13.5	15.7	16.3	18.1	20.4	20.5	20.5	20.5	2017
20.3	20.1	13.2	10.8	10.5	11.2	12.1	11.9	11.8	12.8	13.6	14.0	14.0	14.0	2018
13.5	12.7	12.5	11.2	11.6	12.2	12.4	11.8	12.6	12.5	12.9	12.7	12.7	12.7	2019
15.2	15.2	15.7	14.2	13.9	14.2	14.3	14.0	13.9	14.7	15.0	15.3	15.3	15.3	2020*

*متوقع.

المصدر: جمعت و حسبت من:

- New York Board of Trade (<https://www.theice.com/marketdata/reportcenter/reports.htm?reportId=10>)

شكل (11) الأسعار العالمية (سنت / رطل) (فوب) الشهرية المتوقعة للسكر الخام من يناير 2020* الى
ديسمبر 2020*



المصدر: جدول رقم (16).

- الأسعار العالمية المتوقعة للسكر المكرر:

بلغ متوسط الأسعار العالمية المتوقعة للسكر المكرر (فوب) حوالي 18.7 سنت/رطل خلال الربع الأول من عام 2020 بزيادة تبلغ حوالي 3.21 سنت/رطل بنسبة 20.0% بالمقارنة بمتوسط أسعار الربع الأول في

عام 2019 والبالغة حوالي 15.6 سنت/رطل، ومن المتوقع ان يرتفع في الربع الرابع ليبلغ حوالي 18.6 سنت/رطل، وبمتوسط عام متوقع يبلغ حوالي 18.7 سنت/رطل عام 2020 بزيادة تقدر بحوالي 3.2 سنت/رطل بنسبة تقدر بنحو 20.0% عن متوسط الأسعار لعام 2019. وقد ترجع هذه الزيادة في الأسعار الى توقع زيادة الاستهلاك العالمي، وزيادة الطلب على الاستخدامات.

جدول (17) الأسعار العالمية (سنت/رطل -الربع سنوية) للسكر المكرر خلال الفترة (2020-2016)*

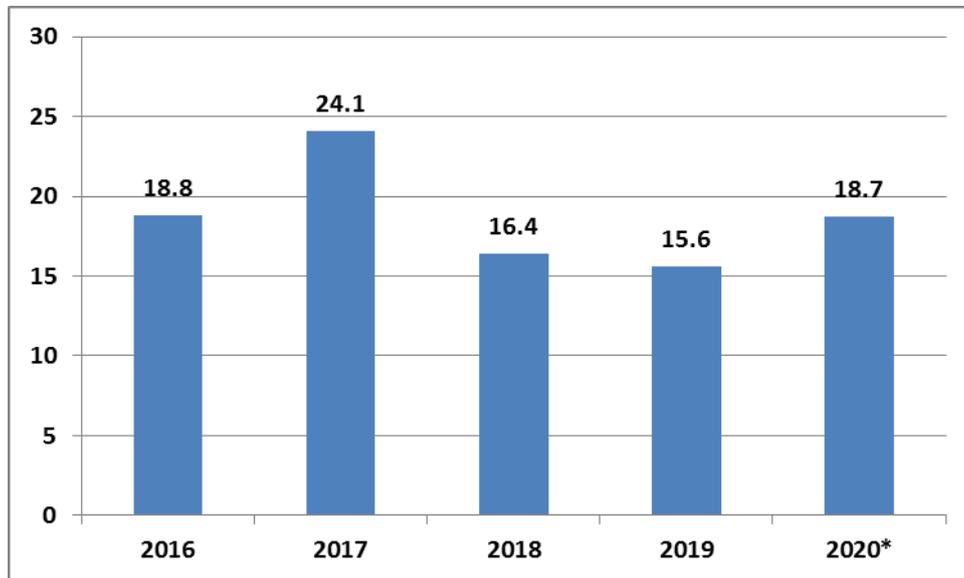
المتوسط العام	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	السنوات
18.8	24.9	24.9	21.8	18.8	2016
24.1	17.2	17.2	19.9	24.1	2017
16.4	15.9	14.7	15.3	16.4	2018
15.6	16.5	14.4	15.0	15.6	2019
18.7	18.6	17.8	18.0	18.7	2020*

*متوقع

المصدر: جمعت و حسبت من:

London International Financial Futures and Options Exchange,(LIFFE).-

الشكل (12) متوسط الأسعار العالمية للسكر المكرر خلال الفترة (2020-2016)*
سنت / رطل



المصدر: جدول رقم (17).

يتبين مما سبق ان زيادة المعروض العالمي بنسبة طفيفة، وكذلك انخفاض الإنتاج من السكر انعكس أثره على السعر العالمي المتوقع للسكر الخام وكذا المكرر عام (2020*) حيث تبين ارتفاع السعر المتوقع للسكر عالميا، وهذا يتوقع معه زيادة بعض أعباء فاتورة الاستيراد للدول التي تقوم باستيراد السكر من السوق العالمي، مما يؤكد على ضرورة الاستمرار بالاهتمام بالإنتاج المحلي للسكر وإزالة أي عوائق

تعوق انتاج وصناعة السكر بمصر، ومحاولة الاستمرار في تطوير المنظومة التموينية المتعلقة بالسكر.

جدول (18) الأسعار العالمية (FOB) الشهرية للسكر المكرر من يناير وحتى ديسمبر
خلال الفترة (2016-2020*)

سنت / رطل

الشهور / اسنوات	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2016	19.05	17.54	19.94	19.96	21.55	23.96	24.56	24.34	25.92	26.99	24.93	22.87
2017	24.41	24.87	23.05	21.18	20.17	18.33	17.74	17.15	16.82	16.95	17.64	17.11
2018	16.82	16.32	15.94	15.24	15.13	15.67	14.82	14.29	14.94	16.42	20.06	20.30
2019	15.6	15.9	15.3	15.3	14.8	15.0	14.6	14.2	14.6	15.4	15.4	16.3
2020*	18.9	18.6	18.5	17.9	17.9	18.2	17.9	17.4	18.0	18.9	18.4	18.4

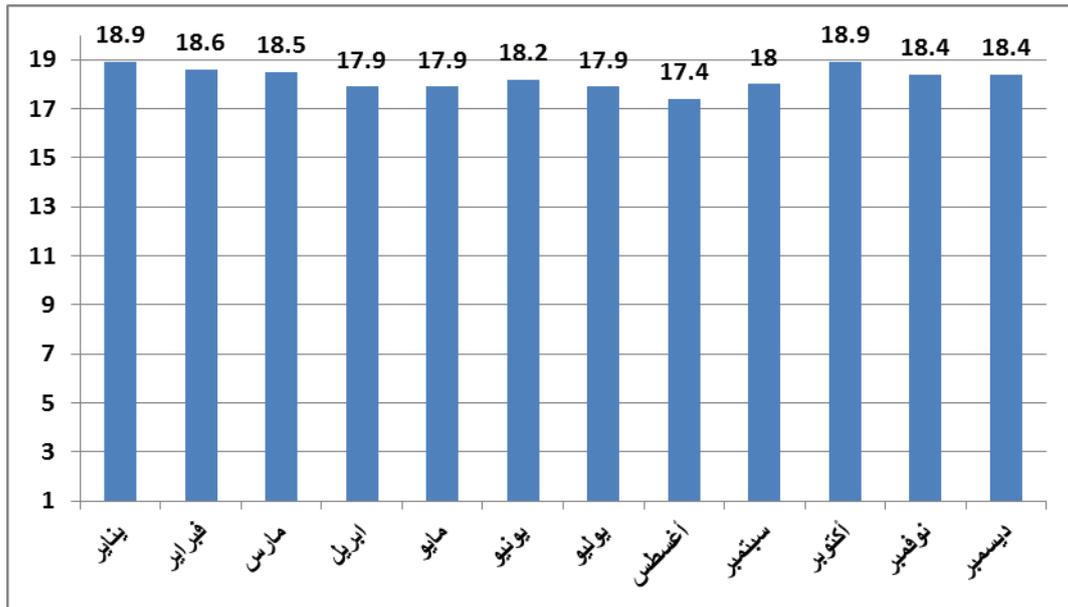
*متوقع

المصدر: جمعت و حسبت من:

New York Board of Trade (<https://www.theice.com/marketdata/reportcenter/reports.htm?reportId=10>)

شكل (13) الأسعار العالمية (فوب) الشهرية للسكر المكرر من يناير 2020* الى ديسمبر 2020*

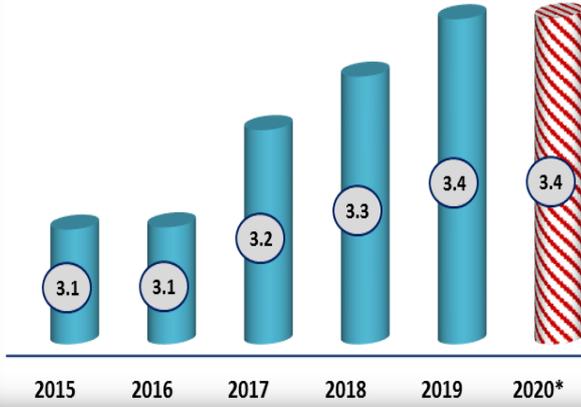
سنت / رطل



المصدر: جدول رقم (18).

الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من السكر

الاستهلاك الكلي للسكر في مصر خلال الفترة (2015-2019) بالمليون طن



الشكل رقم (14)

متوسط نصيب الفرد للسكر في مصر خلال الفترة (2015-2019) كجم / سنة



الشكل رقم (15)

الهدف الرئيسي من أي نشاط اقتصادي في أي مجتمع من المجتمعات هو إشباع أكبر قدر ممكن من احتياجات أفرادها من السلع والخدمات في حدود ما تسمح به الموارد المتاحة في المجتمع وما تحققه من الإنتاج في ظل الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، من المعروف أن النمو المضطرب للسكان يؤدي لمزيد من الطلب على السلع الاستهلاكية، وقد تزايد هذا الطلب عاما بعد آخر مع تزايد السكان مما أدى إلي حدوث خلل في ميزان المدفوعات نتيجة لزيادة حجم المواد الغذائية التي تقوم الدولة باستيرادها من الخارج حيث يخصص لها مبالغ كبيرة من الميزانية العامة للدولة، لذا تعتبر دراسة الاستهلاك من الحقائق الهامة حيث أن رفاهية أي مجتمع تقاس بمقدار ما يستهلكه من السلع والخدمات. وتأتي مصر في المرتبة التاسعة من حيث الإستهلاك المحلي للسكر بكمية بلغت حوالي 3.4 مليون طن تمثل نحو 1,91% من الإستهلاك العالمي البالغ حوالي 178.3 مليون طن وذلك خلال العام 2019/2018. وتأتي في المركز الثالث من حيث متوسط نصيب الفرد بحوالي 34 كجم/سنة. وتشير بيانات الاستهلاك الكلي للسكر بالجدول (19) خلال الفترة (2015-2019) إلي زيادة الاستهلاك من حوالي 3.1 مليون طن في عام 2015 إلى حوالي 3.4 مليون طن عام 2019 بمقدار زيادة بلغ حوالي 275 ألف طن أي بمعدل زيادة بلغ نحو 8.9% عن مثيله في عام 2015، ويعزى زيادة الاستهلاك من السكر إلي أن الطلب على السكر هو طلب مشتق من الطلب على السلع الأخرى الذي يدخل في

مكوناتها والتي أغلبها تكون ضرورية، أو ربما يرجع إلى الزيادة السكانية حيث زادت تقريبا بمعدل بلغ نحو 6.4% خلال الفترة (2015-2019). وتبين من نفس الجدول أن متوسط نصيب الفرد السنوي من السكر زاد من حوالي 33.1 كجم/سنة عام 2015 إلى حوالي 33.8 كجم/سنة عام 2019 بمعدل زيادة بلغ نحو 2.3%.

والجدير بالذكر أن نسبة مساهمة إجمالي كمية الواردات من السكر في الاستهلاك الكلي خلال الفترة (2015-2019) تناقصت حيث بلغت حوالي 880 ألف طن عام 2015 ووصلت إلى حوالي 830 ألف طن عام 2019 أي بمعدل تناقص بلغ نحو 5.7%.

ومن المتوقع في عام 2020 أن يظل الاستهلاك الكلي من السكر كما هو تقريبا 3.4 مليون طن، في حين من المتوقع إنخفاض متوسط نصيب الفرد إلى حوالي 33.2 كجم/سنة بنسبة تناقص تبلغ نحو 1.8% عن عام 2019 نظرا للزيادة المتوقعة لأعداد السكان.

جدول (19) الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من السكر خلال الفترة (2015-2019)

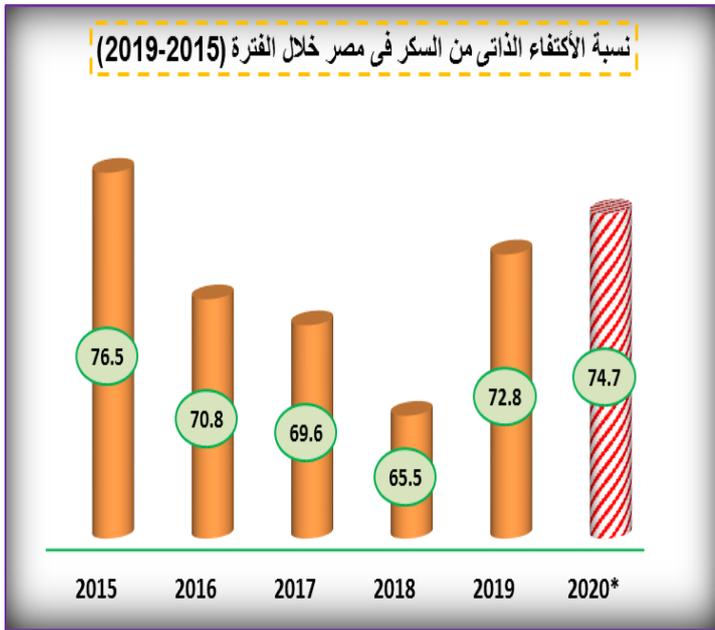
السنة	الاستهلاك الكلي (مليون طن)	نصيب الفرد (كجم/سنة)	عدد السكان (مليون نسمة)	كمية الواردات (ألف طن)
2015	3.1	33.1	93.78	880
2016	3.1	32.4	95.69	830
2017	3.2	33.1	97.55	990
2018	3.3	33.4	98.90	830
2019	3.4	33.8	99.80	830

842	101.72	33.2	3.4	*2020
-----	--------	------	-----	-------

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، مجلس المحاصيل السكرية .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) .

معدل الاكتفاء الذاتي من السكر

الفجوة الغذائية من السكر تعبر عن الفرق بين إجمالي الإنتاج المحلي والإستهلاك المحلي ويعتبر اتساعها أمراً بالغ الخطورة إذ يعكس ازدياد الإعتماد على الخارج في توفير الإحتياجات منه. ونظراً لأن الإنتاج المحلي من السكر لا يفي باحتياجات الإستهلاك المحلي فإن الدولة تلجأ إلى الإستيراد، الأمر الذي يعد ضغطاً



على ميزان المدفوعات المصري. ويتضح من بيانات الجدول (20) أن حجم الفجوة الغذائية من السكر في مصر غير مستقرة خلال الفترة (2015-2019) حيث بلغ حدها الأدنى حوالي 728 ألف طن عام 2015 وحدها الأقصى بلغ حوالي 1.1 مليون طن عام 2018 .

كما تذبذب معدل الإكتفاء الذاتي من السكر حيث بلغ نحو 76.5% عام 2015 ثم تناقص حتى وصل إلى نحو 65.5% عام 2018 ثم زاد حتى وصل إلى نحو 72.8% عام 2019 .

الشكل رقم (16)

ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي من السكر وكذلك الإستهلاك الكلي منه في عام 2020 يمكن التوقع بأن الفجوة تتناقص لتبلغ حوالي 855.6 ألف طن بمعدل تناقص نحو 6.7% عن مثيله في عام 2019 . وكذلك من المتوقع أن تزيد نسبة الأكتفاء الذاتي من السكر تبلغ نحو 74.7% في هذا العام 2020 بزيادة نحو 1.8% عن مثيلتها المقدره في عام 2019.

جدول (20) الإستهلاك الكلي والإنتاج المحلي والفجوة بينهما ونسبة الأكتفاء الذاتي من السكر خلال الفترة (2020-2015).

السنة	الإستهلاك الكلي (ألف طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك (ألف طن)	% للاكتفاء الذاتي
2015	3100	2372	728	76.5
2016	3103	2197	906	70.8
2017	3230	2249	981	69.6

65.5	1137	2163	3300	2018
72.8	917	2458	3375	2019
74.7	855.6	2521.1	3376.7	*2020

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مجلس المحاصيل السكرية .

المراجع

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المنتج والجملة والتجزئة للمواد الغذائية، أعداد متفرقة.
3. الموقف الحالي والتصور المستقبلي للسكر ، قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي 2019/2018.
4. رشا محمد أحمد (دكتور) وآخرون، تحليل اقتصادي قياسي لواردات السكر باستخدام النموذج الآني، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (28)، العدد (3)، سبتمبر، 2018.
5. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، نشرة المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر والعالم، أعداد متعددة.